سياسية كبرى بدأت فى التاريخ العام عصراً جديداً . لذلك فان تاريخ الأدب العربى فى هذا العصر قد التقت فيه الحادثة السياسية والحادثة الأدبية كجناحين للدين الجديد عند هذا الملتقى الكبير بين الجاهلية والإسلام . وإذا كان بين الجاهلية والإسلام مفترق كبير – لأنهما عصران متباينان – فان بين الحادثتين الأدبية والسياسية ذلك الملتقى لأنهما يمتان بصلة إلى عصر واحد وأصل واحد كذلك . لهذا فان تقسيم عصور الأدب على أى نحو من الأنحاء التى مر ذكرها مهما تجاذبتها أطراف التأييد أو المعارضة يتفق على شىء واحد فيما يخص عهد البعثة النبوية الذى يبدأ فى التاريخ الأدبى عصراً إسلامياً جديداً ليخلف وراءه فى مسار التاريخ نفسه عصراً آخر هو العصر الجاهلى